رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح302

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:29

احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذه الحلقة مستمعي الكرام سائل يقول ما كيفية التدرج في تعلم اصول الفقه بين المدارس والاتجاهات الاصولية الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:58

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد جرت العادة والجادة عند اهل العلم ان يبدأ بالمتون الصغيرة المؤلفة للمبتدئين ثم ينتقل منها الى ما الف للمتوسطين ثم بعد ذلك - 00:01:23

كتب المنتهين المتقدمين وفي هذا العلم على سبيل المثال يبدأ بالورقات في اصول الفقه لابي المعالي الجويني كتاب مختصر جدا ولبنة اساس يبنى عليها يعقبها من كتب ومساءل في هذا العلم - 00:01:49

ويقرأ معها الشروح لا سيما المختصرات الشرح المحلي وغيره ويحفظ معها نظمها العمريطي وتسهيل الطرقات في نظب الورقات وله شرح ايضا يحسن ويجدر الاطلاع عليه. للامريط نفسه لا شخص اهل مكة يقال له عبد الحميد قدس - 00:02:19

على كل حال اذا فهم مسائل الورقات مع شروحها وما سجل عليها من دروس واكثر النظر في الامثلة التي يذكرها من المتقدمين والمتأخرين وطبق عليه هذه القواعد فانه يستفيد فائدة كبرى - 00:02:53

ثم ينتقل بعدها الى مختصر التحرير مختصر التحرير ابن النجار وهذا الكتاب فيه صعوبة يحتاج الى ان يقرأ على شيخ وهو مختصر على اسمه ومختصر من تحرير المنقول المرداوي المختصر نافع - 00:03:19

وله شرح لمؤلفه شرح الكوكب المنير قديما مطبعة انصار السنة المحمدية وهذه الطبعة في غاية السوء معها او طبع بعدها نقص في موضع واحد في اكثر من مائتي صفحة وستين - 00:03:50

صفحة خطأ وصواب هذه الطبعة سيئة لا يعتمد عليها وان اثبت الشيخ محمد حامد الفقيه اسمه عليها ولعل ذلك لضعف الاصل الذي اعتمد عليه ثم بعد ذلك طبع محققا في جامعة ام القرى - 00:04:20

في اربعة مجلدات طبعة جيدة ونافعة صحيحة في الجملة وان استبدل مختصر التحرير مع شرحه المختصر الروضة للطوفي المسمى البلبل مع شرحه لمؤلفه ذلك والمفاضلة بين الكتابين بين المتنين والشرحين - 00:04:44

تحتاج الى شيء من التفصيل وعلى كل حال اذا انتقل من الورقات نروحها ونظمها الى مختصر التحرير او البلبل مع ان البلبل اسهل وايسر مختصر التحرير لكن مختصر التحرير كتاب متين - 00:05:11

يبنى عليه طالب علم مرن عليه ويخرج عليه طالب علم مع شرحه ثم بعد ذلك اذا قرأ درس روضة الناظر وهي اصل مختصر الطوفي ويكون قد تأهل للنظر فيها انه قرأ المختصر - 00:05:32

مع شرحه وقرأ التعليقات عبد القادر بن بدران عليها وهي في جملتها مأخوذة من شرح الطوفي على المختصر في كثير من المواضع

في اكثرها وغالبها هذه التعليقات من بدران اعتمد فيها على - 00:05:58
شرح الطوفي على مختصره مع ذلك اثناء دراسته لروضة الناظر يقارن بها المستصفى للغزالي الذي الروضة في الاصل مأخوذة منه نعم منه وان كان هناك تصرف من الموفق في تعديل كثير من المسائل - 00:06:21
من مذهب الشافعية الى مذهب الحنابلة وعلى كل حال باعتباره يخدم مذهبا اخر غير مذهب الغزالي فهو كتاب مستقل خبر كتاب مستقل وينظر في في الروضة مع المستصفى ويستخرج الزوائد - 00:06:47
من هذا على هذا وبهذه المعاناة وهذه المقارنة والمقابلة واستخراج الزوائد يستفيد فائدة كبرى ويرسخ هذا العلم في ذهنه المقصود بالروضة روضة الناظر. روضة الناظر الموفق ابن قدامة ومع ذلك يكثر من التطبيق - 00:07:08
واذا قرأ في كتب التفسير واشار المفسرون الى ان هذا فيه نوع من انواع اصول الفقه رجع الى هذه الكتب وعلق هذه المسألة عليها مثل هذا في شروح الحديث وسائل العلوم - 00:07:29
بهذه المقارنات وهذه الافادة من كتاب الى اخر والنقل من هذا الفن الى ذلك الفن يتضح وتكمن الصورة عندهم لهذا يكون عنده تأهل للتفقه تام بعد النظر في كتب الاصول لانها هي الاصل - 00:07:47
لا يمكن ان يخرج فقيه او يتخرج فقيه من غير ان يعرف الاصول احسن الله اليكم ونفع اه بما قلتم في هذا البيان اه ايها الاخوة هذا سائل ايضا اه يسأل يقول لم اعد اشعر بحلاوة الايمان كما كنت في اول ايام - 00:08:15
شبابي اذ كنت اجد لذة للطاعات التي اعملها ما هو علاج مشكلتي؟ وهل بالامكان ان اعرف سبب ذلك سبب ذلك الغفلة بذلك الغفلة ومزاولة الاعمال والعبادات في الجسد دون القلب والروح - 00:08:36
وعليه ان يراجع نفسه من يستحضر انه يعبد الله جل وعلا وانه يمتثل امره وانه يعبده مخلصا له متبعا لنبيه عليه الصلاة والسلام وفي الحديث الصحيح المخرج في مسلم وغيره - 00:09:00
يقول عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عليه الصلاة والسلام او نبيا كما في رواية الترمذي المقصود انه اذا رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:18
نبيا رسولا فانه حينئذ يذوق طعم الايمان وحلاوة الايمان واذا ذاق طعم الايمان سهل عليه كل شيء يطلبه او يتطلبه هذا الايمان وليس معنى انه يقولها بلسانه رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا. يقول هذا لا بأس - 00:09:39
لكن مع ذلك يقول ويفعل الرضا ان يستسلم لله وانه ربه وانه لا رب له سواه يتبع ذلك طاعته في اوامره وانتهاء ما نهى عنه. وقل مثل هذا في الرسول عليه الصلاة والسلام. الله. وبالاسلام وما يتطلبه من الاستسلام التام - 00:10:02
الله المستعان احسن الله اليكم. يقول ما رأيك في من يكتب في الصحف كلاما مضمونه لسنا بحاجة الى ذكر الموت والحزن والمواعظ بذلك نحن بحاجة الى اسعاد الناس والفرح وادخال السرور عليهم ليعيشوا سعداء - 00:10:26
هذا الكلام ليس بصحيح الى انه جاء الامر بذكر هادم اللذات والاكثار من ذكري اكثروا من ذكر هادم اللذات اننا اذا لم نذكره غفلنا واذا غفلنا فرطنا تركنا العمل بالواجبات - 00:10:46
ولم نجتنب المحرمات اذا لم نذكر ان هناك نهاية لهذه الحياة ان هذه النهاية وراء ما وراء مما جاءت به النصوص فانه يترتب على ذلك الغفلة والتسويف الامل اما اذا اكثرنا من ذكره - 00:11:08
ذكر الموت بعظنا الناس به لا شك اننا سوف نحتاط له ونتأهب له اما القول بان الناس بحاجة الى اسعادهم وادخال السرور عليهم هذا لا يمنع من وعظهم الايات في الزجر - 00:11:28
تذكير كذلك النصوص كثيرة من من الكتاب والسنة وكما جاء في قوله لا تحزن جاء ايضا لا تفرح وكلاهما في القرآن يجب على المسلم ان يكون متوازنا في حياته توازن في حياته - 00:11:49
يرجح احيانا السرور والفرح في بعض الاوقات ويروح عن نفسه ساعة وساعة ويحملها على العزيمة والحزم في غالب احواله لان المسلم ينبغي ان يكون حازما في امره انه طالب بواجبات - 00:12:13

ومكلف من الله جل وعلا بواجبات وممنوع من ارتكاب محرمات وهو عبد مأمور لا يجوز له ليس له خيرة في ذلك عليه يتصور ما خلق له من تحقيق العبودية لله جل وعلا - 00:12:34

عليه ان لا يحزن حزنا يقطعه من العمل ويؤثر في حياته ويجعله يقنط من رحمة الله ولا يفرح فرح يجعله يتوسع في اموره وينسى ما خلق له احسن الله اليكم. يقول طلب ماء زمزم الذي قرئ عليه القرآن هل يخرج فاعله من السبعين الفا الذي - 00:12:54

الذين يدخلون الجنة بغير حساب. اذا طلب من الراقي ان يقرأ له في ماء زمزم نعم اما اذا كان قد قرأ قبل طلبه منه فهذا من جملة الاسباب ما يضره ان شاء الله - 00:13:22

احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم لي لاحافظ على وردي من الاذكار دائما حيث انني تستمر عليها فترة ثم انقطع وهكذا لو ان هذا الشخص السائل الذي ينقطع استحضر ما رتب على هذه الاذكار - 00:13:42

من من من الاجور لما تركه وفي الذكر او في الاذكار فوائد ذكرها ابن القيم في الوابل الصيب تزيد على المئة قال السائل ان يراجعها ليهتم باذكاره ولا يفرط فيها - 00:14:04

احسن الله اليكم يقول ما حكم الموعظة عند القبر بعد دفن الميت؟ وهل يكون فيها ترقيق لقلوب المشيعين بوعظهم وبذكر بعض الايات والاحاديث في الباب ثم الدعاء للميت وهل يجوز رفع اليدين عندئذ بارك الله فيكم - 00:14:26

النبي عليه الصلاة والسلام وعظ اصحابه عند القبر وترجم البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه والموعظة عند القبر الموعظة عند القبر لها اصل من فعله عليه الصلاة والسلام فلا مانع من ذلك على ان لا تتخذ عادة وديدان - 00:14:46

لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتخذ ذلك عادة وانما وعظ عند الحاجة فاذا وجد الداعي للموعظة ولها اصل من فعله عليه الصلاة والسلام ومع ذلك اذا دعا للميت بعد دفنه - 00:15:08

قد جاء السنة بذلك ويطيل الدعاء قدر ما ينحر جزور ويرفع يديه عند هذا الدعاء احسن الله اليكم يقول ما حكم هذه العبارة فعلت ما علي والباقي على الله كأنه يقول بذلت السبب - 00:15:28

والنتيجة بيد الله وهذا صحيح على المسلم ان يبذل الاسباب واما النتائج اليه ليست اليه الى الله جل وعلا الرجل حسبة حينما يأمر وينهاى عليه ان ينهى عن المنكر تغير المنكر - 00:15:47

حسب استطاعتي وقدرتي بيده ان استطاع والا فبلسانه والا فبقلبه عليه ان يبزل هذا السبب كون المنكر عليه آآ يقلع عما يرتكبه مما ينكر عليه هذا بيد الله جل وعلا - 00:16:11

وكذلك الداعية يدعو الى الله جل وعلا ويحرص على هداية الخلق كونهم يستجيبون هذا بيد الله جل وعلا والله جل وعلا قال لنبيه عليه الصلاة والسلام انك لا تهتي من احببت - 00:16:29

ولكن الله يهدي من يشاء على المكلف ان يبذل سبب بما امر به وكون السبب تترتب عليه اثاره. او لا تترتب هذا بيد الله جل وعلا معنى قول فعلت علي والباقي على الله - 00:16:45

على ان ما قاله السائل ان فعلت ما علي لا يعني انه استقل بذلك من غير معونة الله جل وعلا الله جل وعلا هو الذي يسر له هذا السبب الذي بذله وهو الذي وفقه لبذله - 00:17:03

فالامر كله لله احسن الله اليكم. يقول هل النافلة في المسجد الحرام تعدل فريضة وهل الافضل للمسافر ان يحافظ على الرواتب في الحرم نافلة يختلف فيها اهل العلم هل تدخل - 00:17:19

في المضاعفات التي جاءت في الصلوات في المسجد الحرام والمسجد النبوي مع ان الحديث قيل في مسجده عليه الصلاة والسلام وقيل ايضا صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة والصلاة في البيت افضل من الصلاة في الحرم - 00:17:38

وكذلك في المسجد النبوي. مع ان الصلاة في بيته في في المدينة ليس فيها مضاعفة بخلاف مكة نعم وعلى هذا يقرر كثير من اهل العلم ان هذه المضاعفة لا تشمل النافلة - 00:18:02

لا تشمل النافلة نعم هي افضل منها في سائر البلدان لكن ليست بهذا القدر المذكور بمائة الف صلاة في المسجد الحرام وبالف صلاة من

مسجده عليه الصلاة والسلام ماذا في الفريضة - 00:18:19
وان كان لفظ الحديث عاما لكن اذا قارنا بين الحديثين احاديث صلاة من المسجد تعدل الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام مع قوله صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة - 00:18:33
والصلاة في المدينة ليست فيها مضاعفة. كما كما هو الشأن في مكة قلنا ان استروحنا الى الى القول بان المضاعفات بهذا المقدار لا تشمل النافلة وهو قول جمع من اهل العلم - 00:18:49
واما المحافظة على الرواتب في الحرم اذا كان مسافر جاء آآ مسعود لو كنت مسبحا لاتممت لو كنتم مسبحا لاتممت لان التسبيح الذي هو النافلة من شأن من يتم الصلاة وهو المقيم - 00:19:05
وعلى كل حال اذا عليه ان يكثر من النوافل المطلقة شيخ والمسألة في الرواتب مسألة خلافية بين اهل العلم لكن كثير منهم يميل الى ان الرواتب تترك في السفر لان المسافر يكتب له ما كان يعمله مقيما. فاذا كان محافظا عليها في الحظر تكتب له في حال السفر - 00:19:28
لو وضحتم اه فضيلة الشيخ اه يعني وجه الاستشهاد في قول الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته افضل الصلاة صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة كونه ينصرف هذا الى - 00:19:53
الى ان النافلة لا تظعف الاستدلال من كونه عليه الصلاة والسلام قال في مسجده عليه الصلاة والسلام الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة الا المسجد الحرام اعدلوا الف صلاة - 00:20:08
فيما سواه المسجد الحرام مع انه قال وهو في المدينة صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة فدل على ان صلاة الرجل في بيته في المدينة افضل من النافلة. نعم. صلاة النافلة في بيته افضل من صلاته في مسجده عليه الصلاة - 00:20:26
سلام النافلة نعم وصلاته في بيته نعم لا تظاعف الصلاة في مسجدي هذا مثل المسجد الحرام ومكة كلها حرم عند جمهور اهل العلم فهذا يختلف فاذا آآ ظممنا هذا الحديث الى ذاك الحديث - 00:20:46
قلنا ان الحديث يشير او جمع بين الحديثين ان حديث المضاعفة خاص بالمكتوبة التي تصلى في مسجده عليه الصلاة والسلام لكن الاطلاق يا شيخ الاطلاق في قوله آآ صلاة في مسجدي هذا. نعم. يعني هل تشمل البيوت - 00:21:10
لا تشمل لا تشمل بيوتك لا سيما وان الصلاة النافلة في البيت افضل اذا صلاة النافلة في في البيت الذي لا لا مضاعفة مضاعفة فيه لا تدخل في حديث صلاته في مسجدها - 00:21:30
احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم يتوفر او يتوفر لدينا قليل من الوقت نسأل فيه هذا السؤال يقول السائل قرأت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الروضة الشريفة تعتبر من رياض الجنة. فهل هذا يعني ان لها خاصية بزيادة اجر الصلاة فيها - 00:21:48
وما ثواب الصلاة فيها نعم ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة روضة من رياض الجنة وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:22:08
اذا مررتم برياظ الجنة فارتعوا مررتم برياض الجنة فارتعوا وهذه البقعة من بيته الى ما بين بيته ومنبره روضة من رياض الجنة هي داخلة وفرد من من افراد حديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا - 00:22:27
وتفسير رياض الجنة بحلق الذكر تفسير بالفرد وتفسير التفسير بالفرض لا يخرج باقي الافراد كما في قوله جل وعلا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة نعم جاء في الحديث الصحيح الا ان القوة الرمي - 00:22:48
يعني ما عندنا قوة الا الرمي. هذا فرد من الافراد وكل ما يعين على قتال العدو قوة فيدخل في في المأمور به في الاعداد التفسير بالفرض لا ينفي بقية الافراد - 00:23:13
وقوله اه اذا مررتم برياظ الجنة فارتعوا قيل وما رياظ الجنة؟ قال حلق الذكر ايضا ثبت في الصحيح ان ما بين بيته ومنبره روضة من رياض الجنة فتدخل فهي فرد من افراد اذا مررتم برياض الجنة - 00:23:30
قد يقول قائل انه ورد في انهار انها من انهار الجنة نعم النيل والفرات والسيحان جيحان من انا؟ المعنى هذا اننا نقصدها لنشرب منها

او نغتسل فيها نقول ما ورد اذا مررتم بانهار الجنة فافعلوا كذا مثل ما ورد اذا مررتم برياض - 00:23:48
هذا هو الفرق احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعينا الكرام. ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:24:09
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم ما شاء الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:24:24
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:24:40